

## المقومات الاقتصادية ودورها في المشاريع الاستثمارية في محافظة كربلاء المقدسة

المدرس المساعد قلال سليم عبد الرسول  
الأستاذ المساعد الدكتور آمنه جبار مطر  
قسم الجغرافية / كلية الآداب / جامعة الأنبار

### المستخلص

تعد المقومات الاقتصادية امرا أساسيا لإقامة وتطوير المشاريع الاستثمارية، بعدما يتوفر لها أُمكانيات رئيسة يكون لها الأثر المهم في نجاح عملية الاستثمار في المشاريع الاقتصادية ومنها ( القوى العاملة- راس المال – المواد الأولية – النقل – مصادر الطاقة و السوق ) ، اذ تعمل هذه المقومات على توطن المشاريع الاستثمارية ويكون عملها بصورة مترابطة ومتداخلة فكلما توفرت كان ذلك افضل لقيام الاستثمار في منطقة الدراسة، وقد تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي: ما دور المقومات الاقتصادية في إقامة المشاريع الاستثمارية في منطقة الدراسة ؟وماهي المعوقات التي تحد من ذلك ؟

وجاءت فرضية البحث بالإجابة التالية : تمتلك منطقة الدراسة مقومات اقتصادية تؤهلها لقيام مشاريع استثمارية فيها لتحقيق تنمية مكانية من خلال اعتماد سياسات تنموية قادرة على النهوض بواقع المشاريع الاستثمارية ووضع الحلول للمعوقات التي تواجهها ، اما منهجية البحث اعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والاستقرائي، وتمثل الموقع الفلكي بين دائرتي عرض ( ١٠ ٣٢ – ٥١ ٣٢ شمالا ) وبين خطي طول ( ١٢ ٤٣ - ١٩ ٤٤ شرقا ) تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٥٠٣٤) كم<sup>٢</sup> أي ما يعادل (١,١٤%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٨٣١٤) كم<sup>٢</sup> وهي بذلك تمثل ثاني أصغر محافظات العراق من حيث المساحة بعد محافظة بغداد.

## المقدمة

تعد المشاريع الاستثمارية ركيزة أساسية لتحقيق تنمية مكانية في الأقاليم، لدورها الفعال في تحقيق عدالة اجتماعية من خلال توفير فرص عمل وتحقيق تنمية اقتصادية على أساس التوزيع المتوازن لها، باعتبار الاستثمار من المتغيرات الاقتصادية الإيجابية في المجتمعات لأهمية تخطيط المشاريع الاستثمارية وتوزيعها القطاعي والمكاني لأحداث تنمية شاملة وتعتبر وسيلة لتحقيق أهداف عامة في التخطيط للقطاعات الأساسية (الزراعي - الصناعي - السياحي - السكني - التعليم - الصحة) وهذا على أساس ما متوفر من مقومات اقتصادية.

### أولاً- المشكلة:

ما دور المقومات الاقتصادية في إقامة المشاريع الاستثمارية في منطقة الدراسة؟ وماهي المعوقات التي تحد من ذلك؟

### ثانياً- الفرضية:

تمتلك منطقة الدراسة مقومات اقتصادية تؤهلها لقيام مشاريع استثمارية فيها لتحقيق تنمية مكانية من خلال اعتماد سياسات تنموية قادرة على النهوض بواقع المشاريع الاستثمارية ووضع الحلول للمعوقات التي تواجهها.

### ثالثاً-هدف البحث:

تحليل المقومات الجغرافية الاقتصادية ودورها في المشاريع الاستثمارية في منطقة الدراسة.

### رابعاً- مبررات البحث:

أهمية منطقة الدراسة من الناحية الاقتصادية والوقوف على اهم مؤشرات الاقتصادية لتحقيق تنمية مكانية.

### خامساً- منهجية البحث:

اعتمد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والاستقرائي.

### سادساً - حدود منطقة الدراسة:

#### ١-الموقع الفلكي :

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ( ١٠ ٣٢ - ٥١ ٣٢ شمالاً ) وبين خطي طول ( ١٢ ٤٣ - ١٩ ٤٤ شرقاً ).

#### ٢-الموقع الجغرافي :

تحدد منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة والتي تقع وسط العراق في الجزء الغربي للسهل الرسوبي وإلى الشرق الهضبة الغربية ، تقع على مسافة (١٠٨) كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد في منطقة الفرات الأوسط التي تضم محافظات (بابل - كربلاء - النجف الاشرف - القادسية - المثنى ) ، والتي تتمتع بأراضيها المنبسطة يحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشرق محافظة بابل كما يحدها من الجنوب محافظة النجف، خريطة (١)

٣- المساحة

تبلغ مساحة منطقة الدراسة (٥٠٣٤) كم<sup>٢</sup> أي ما يعادل (١,١٤%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (٤٣٨٣١٤) كم<sup>٢</sup> وهي بذلك تمثل ثاني أصغر محافظات العراق من حيث المساحة بعد محافظة بغداد .

٤- الحدود الزمانية فتمثلت بواقع الحال لعام ٢٠٢٣.

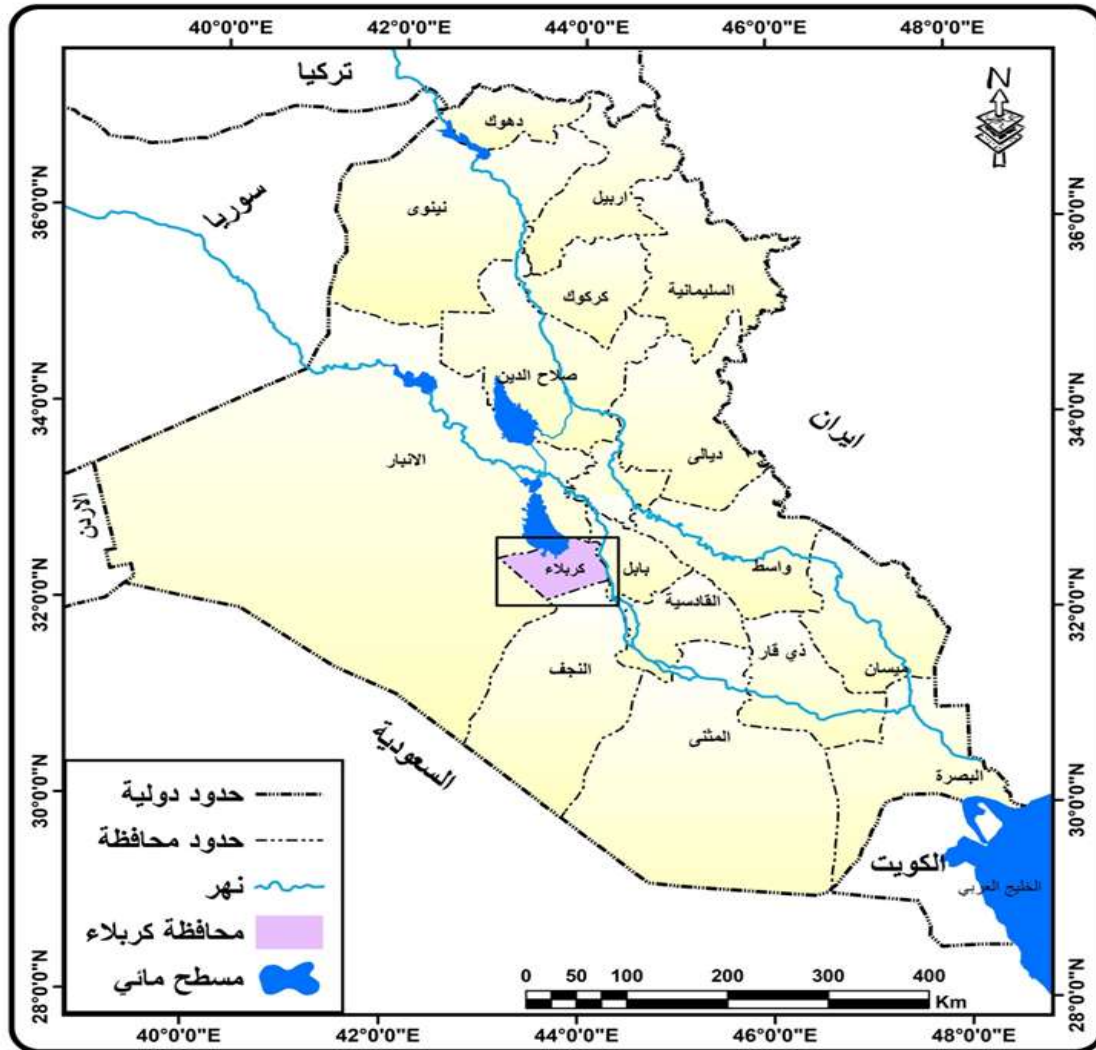
سابعاً- المفاهيم الاساسية

- المقومات الاقتصادية : مجموعة الموارد الطبيعية، والبشرية التي تقدم الدعم للاقتصاد العام للدولة، وتساهم في تحديد مرتبتها اقتصادياً بين دول العالم، ومن التعريفات الأخرى للمقومات الاقتصادية: هي الوسائل التي توفر دعماً استراتيجياً للدولة من خلال تعزيز قطاعها الاقتصادي في التأثير في الأسواق العالمية، عن طريق الاعتماد على تصدير العديد من السلع، والخدمات بين الدول<sup>(١)</sup>.

-المشاريع الاستثمارية: أن كلمة مشروع تعني وحدة استثمارية مقترحة يمكن تميزها فنياً وتجارياً واقتصادياً عن الاستثمارات الباقية فتحديد مشروع يكون بقصد دارسته وتحليله وتقييمه ولذلك فمن الضروري أن يكون مميزاً حتى يمكن عمل الحسابات اللازمة واختباره أو رفضه أو تعديله<sup>(٢)</sup> ، والمشروع الاستثماري هو مجموعة من العمليات التحويلية لمجموعة من عوامل الإنتاج تكون فيه قيم مخرجات تفوق قيمة مدخلاته بفارق يعرف بعوائد العملية الإنتاجية (عوائد الاستثمار) للمشروع<sup>(٣)</sup> ، عموماً أيّا كانت التعاريف المعطاة للمشروع فإنه يعتبر قرار استثماري ذو هدف قد يكون لتحقيق عائد مادي وهو الربح (كما هو الغالب في مشروعات القطاع الخاص) أو يكون لتحقيق أهداف اجتماعية (خلق فرص عمل ، القضاء على الفوارق التنموية بين الاقاليم...الخ) واقتصادية (استثمار الموارد المحلية) وهو المشروعات القطاع العام.

- التنمية المكانية : عملية تهدف الى بلوغ الهيكل الاقتصادي للمكان في أي مكان وزمان مستواً من التطور الملائم لعملية تعزيز النمو الاقتصادي بشكل كفوء من خلال اخذها بالجوانب المكانية للتنمية الاقتصادية جراء دمجها للأهداف الموضعية بالأهداف القومية والتنمية المكانية عملية ملازمة لعملية التغيير الكمي والنوعي للواقع الاقتصادي والاجتماعي في مكان ما لأنها تعنى بتوظيف القدرات المكانية بطريقة تسير بالأماكن (الاقاليم) نحو حالة التوازن على اساس امكانياتها بشكل يتمشى ويتلاءم مع الاقتصاد الوطني وهذا ما دفع فريدمان Friedman للتركيز على الابعاد المكانية و الموقعية – للتنمية الاقتصادية إذ صار للتنمية مضمونا آخر يعنى بإزالة المعوقات البنيوية ، التي قد تسبب في منع الاقتصاد المكاني ( الاقليمي ) من اظهار قدرته الكامنة<sup>(٤)</sup>.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: برنامج ArcGIS 10.7.1 بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، خريطة العراق الإدارية، بغداد، .

#### المبحث الأول: المقومات الاقتصادية:

١-١ القوى العاملة: تُعد القوى العاملة عنصر مهم في جميع الأنشطة الاقتصادية ، إلا أن أثر هذا العنصر في اختيار موقع المشاريع الاستثمارية يختلف بحسب المشاريع ، ففي بعض الأنشطة مثل صناعة الحديد والصلب وصناعة وسائط النقل وصناعة الغزل والنسيج يحتاج ايدي عاملة كبيرة من العمال، بينما تتطلب صناعات أخرى أعداد قليلة من اليد العاملة كصناعة البتروكيماويات ، وحتى في المجال الزراعي وفي باقي المجالات ترتبط القوى العاملة وهي جزء من السكان بعملية الإنتاج والاستهلاك وعندما يزداد حجم السكان فأن احتمال توافر القوى العاملة بأعداد كبيرة يصبح قوياً، وإذا أزداد عرض

الأيدي العاملة في السوق فأن هذا الازدياد يشكل عنصر جذب لتركز الأنشطة الاقتصادية بالقرب منها يكون تأثير الأيدي العاملة في موقع الصناعة من خلال مدى توفر هذه العمالة من الناحية الكمية والنوعية، ومدى التباين الجغرافي في تكاليف العمل بين المناطق والأقاليم المختلفة، وان تكاليف العمل لا ترتبط أيضاً بقدرة العمل الإنتاجية، فكلما انخفضت تكاليف العمل قلت أيضاً قدرة العمل الإنتاجية، فكلما انخفضت كفاءة العمل انخفضت طاقتهم الإنتاجية وهذا يعني انخفاض في القيمة المضافة وازدياد تكاليف العمل، حتى لو كان مستوى الأجور منخفضاً، والواقع أن للأيدي العاملة أثراً مهماً في المشاريع الاستثمارية بالرغم من التقدم التكنولوجي الذي طرأ على المكننة وقلل أهمية الاعتماد على الأيدي العاملة، ولكن الأيدي العاملة غير الماهرة، تمتاز بقابليتها للانتقال من محافظة إلى أخرى أو يمكن الحصول عليها من المناطق الريفية، أما القوى العاملة الماهرة فأن درجة ارتباطها بالمنطقة التي تعيش فيها أقوى من درجة ارتباط القوى العاملة غير الماهرة في مناطقها، إذ إن عدد العمال المنتجين أكثر قيمة عند قياس مكانة المشاريع الاستثمارية وحجمها، وتختلف الصناعات فيما بينها من ناحية اعتماداً على جنس معين من العمالة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، فمثلاً صناعة التعليب تزداد فيها نسبة العمالة من الإناث مقارنة بعدد الذكور، في حين صناعة الأخشاب تزداد فيها نسبة العمالة من الذكور مقارنة بالإناث.

١-٢ رأس المال : يعد رأس من المقومات المهمة لقيام المشاريع الاستثمارية، لاسيما المراد قيامها وهو احد متممات الإنتاج من حيث وفرة الآلات والمعدات ووسائل النقل والمواصلات وغيرها، ورأس المال قد يكون ثابت او متغير، يمتلك رأس المال صفة الحركة أي لا يعني بالضرورة ان تقوم المشاريع الاستثمارية بالمراكز المالية والمقصود هنا من الممكن إقامة المشاريع بكافة قطاعاتها ( زراعي - صناعي ) في المناطق الصحراوية ذات الكثافة السكانية القليلة وضعيفة الخدمات للبنى التحتية فبوجود رأس المال وشراء المواد الخام، والمواد الأولية والنقل ودفع أجور العاملين وقيام الأنشطة الاقتصادية ستكون مناطق جاذبة للسكان ولجميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ويأتي رأس المال من مصدرين :-

أ- التخصيصات الحكومية : تخصيصات مالية توفرها الدولة وفقاً لسياستها الاقتصادية .

ب- الاستثمارات الخاصة: استثمارات خاصة بالأفراد والمشاريع بهم ولها دور في عملية التنمية، لان رأس المال مهم في ادخال القدرات التقنية المتطورة لتحل محل الايدي العاملة وتزيد من كمية الإنتاج وتقل التكلفة ويكون رأس المال النقدي فيه شيء من المرونة على المستوى المحلي والقومي ولا تكون الاختلافات الموجودة ضمن هذا المستوى كبيرة<sup>(٥)</sup>.

ان التخصيصات الحكومية الموجهة للمشاريع القطاع العام قليلة مقارنة مع راس المال للقطاع الخاص<sup>(٦)</sup>، وبهذا يكون عامل جذب للمستثمرين لكون منطقة الدراسة ذات موقع تجاري مهم ومميزاتها التي حظت بها من خلال استقرار الوضع السياسي الذي كان عامل جذب مهم للمستثمرين على استثمار رؤوس اموالهم بالقطاعات الاقتصادية ولهذا ان اغلب المشاريع الاستثمارية تعود ملكيتها للمستثمرين اما محلي او اجني، كما ان اغلب المشاريع القطاع العام تحولت الى القطاع الخاص من خلال العمليات الاستثمارية، كما ان هناك مشاريع استثمارية كبيرة تابعة للعتبتين المقدستين<sup>(٧)</sup>.

ينقسم راس المال الى قسمين ويكون لهما الأثر في عملية استقطاب وإقامة مشاريع استثمارية:

- راس المال النقدي: هو النقود المستعملة في دفع أجور العمال والموظفين والخدمات وفي توفير عوامل الإنتاج اللازمة لقيام المشاريع.
- راس المال الثابت: جميع الموجودات الثابتة (الأراضي – المعدات – المكنائن).

٣-١ المواد الأولية: هي تلك المواد التي يتم من خلالها صنع حاجات للإنسان المتنوعة ، وهي اما تكون مواد أولية زراعية – حيوانية – نباتية- معدنية اصطناعية<sup>(٨)</sup> ، تعد من المرتكزات المهمة لقيام أي مشروع اقتصادي سواء ( زراعي – صناعي – خدمي ...) ، ومنطقة الدراسة منطقة غنية بالمادة الخام سواء زراعي (النباتي والحيواني) او صناعي ولمعرفة الإمكانيات المتوفرة من المواد الأولية والتي بالإمكان استثمارها يمكن تقسيمها الى قسمين :-

#### ١-٣-١ المواد الأولية المعدنية :

تعد الأساس لقيام الأنشطة الصناعية من حيث قربها او بعدها عن مواقع الاستثمار الصناعي ،تضم منطقة الدراسة الكثير من المواد الأولية المعدنية وفي حالة استثمارها بشكل عقلاني سيكون لها دورا مميزا في دعم الاقتصاد الوطني ، وتوجد في محافظة كربلاء العديد من الخامات المعدنية يمكن عرضها من ناحية نوعها وتوزيعها المكاني كما موضح في الجدول ( ١ ) :

#### أ- حجر الكلس:

يعد من الصخور الرسوبية المتكونة بفعل رواسب بحرية متكلسة، يتواجد حجر الكلس بكميات كبيرة في منطقة الدراسة ويكثر في منطقة (ام صفية) وعلى مسافة ٤ كم<sup>٢</sup> جنوب غرب عين التمر، إذ تصل مساحتها الى (٥٠ كم<sup>٢</sup>) وتعد مادة أساسية لكثير من الصناعات منها صناعة الاسمنت.

#### ب- ترسبات الحصى والرمل

يوجد الرمل والحصى في منطقة الدراسة على شكل مقالع الى الغرب والجنوب الغربي من المحافظة و بكميات كبيرة وبخاصة في مناطق الاخضر ، عين التمر ، جنوب غربي باتجاه النجف وفي قيعان الاودية الجافة ولهذه المواد أهمية بالغة في الاستثمار الصناعي اذ تدخل كمادة رئيسة في كثير من الصناعات الانشائية ومنها صناعة مواد البناء (الكاشي ، الرخام والبلوك ، والابنية الجاهزة ، وتشبيد الطرق و الارصفة وكل اصناف الخرسانة والجسور كذلك يستعمل في محطات تصفية المياه (( المرشحات))، يبلغ احتياطي المحافظة ما يقارب (٦٢٧) مليون م<sup>٣</sup> <sup>(٩)</sup> ، ويوجد حوالي (١٣٢) مقلعا باتجاه عين التمر وجنوب غرب المحافظة يتم العمل بهذه المقالع بواسطة الات حفر كبيرة وبعد ذلك ينقل الناتج الى الأماكن المخصصة بواسطة مركبات معدة لهذا الغرض <sup>(١٠)</sup> .

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات**  
**البيئة والمجتمع)**

ج- اطيان الكؤولين :

وتكثر في المناطق الواقعة غرب محافظة كربلاء (قضاء عين التمر) وخاصة في مناطق الفيضات و الاودية، وهذه الاطيان عبارة عن ترسبات حديثة التكوين يختلف لونها من مكان لآخر من البني الفاتح الى المصفى ، وهي ترسبات افقية وتتكون من طين وطى و طى طيني وتكون نسبة الرطوبة فيها اقل من (١٠%)<sup>(١١)</sup>.

د- القشرة الجبسية والجيرية:

وهي من المعادن غير الطينية اذ هي من اهم الصخور في منطقة الدراسة وتوجد في المنطقة الغربية ضمن تكوين الدبدبة ، وتستعمل في صناعة السمنت وفي البناء كما في منطقة الرحالية (٢٦ كم شمال قضاء عين التمر ) كذلك تدخل في صناعة الطابوق الجيري و النورة و الثرمستون ، ويستعمل الجبس لاستصلاح الأراضي القلوية في احتوائه على نسبة ٧٠% من مادة كبريتيك الكالسيوم ، وتبلغ كمية الاحتياطي لهذه الصخور ما يقارب (١٤٠٠٠٠٠) طن .

هـ- الدولومايت:

وهو احد انواع الحجر الجيري ويمتاز بأنه اقل صلابة و اكثر مسامية من حجر الكلس ، وفي حالة استثماره فإنه يدخل في العديد من الصناعات (صناعة الزجاج ، العوازل الحرارية ، الاصباغ ، الطابوق الناري ) وتقدر الكميات الموجودة من هذه الترسبات في غرب منطقة الدراسة (١٩٥) مليون طن.

**جدول ( ١ ) التوزيع الجغرافي للخامات المعدنية في منطقة الدراسة**

نوع الخامات المعدنية	الموقع الجغرافي	الصناعات المستفيدة
احجار كلسية، صخور صلبة	الجزء الجنوبي الاوسط	النورة، السمنت
حجر كلس، حجر رملي، حجر طيني	جنوب غرب بحيرة الرزازة	السمنت، الكاشي ، النورة
الحجر الطيني الكلسي، حجر جيري	غربي المحافظة	السمنت، الجص ، الطابوق الجيري
حجر رملي، جبس، صخور غريني	شرق بحيرة الرزاز	السمنت، الكاشي الموزائيك، الكتل الكونكريتية
حصي، رمال، صخور نارية	جنوب غرب المحافظة	الكاشي الموزائيك ، الكتل الكونكريتية
طين، غرين، حجر رملي	جنوب غرب المحافظة (منطقة الطار)	السمنت ، الطابوق ، الطابوق الجيري

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

المصدر : الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ،الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء ، بغداد ٢٠٢٣ ، ص٨.

#### ١-٣-٢ المواد الأولية الزراعية:

تدخل المنتجات الزراعية ( الحيوانية والنباتية ) في العديد من الصناعات أي انه بالإمكان إقامة مشاريع استثمارية في هذا المجال لتنوعها في منطقة الدراسة ، وتعد منطقة الدراسة من المحافظات التي تتميز بمقومات طبيعية توفر الموارد المائية ( السطحية والجوفية) واغلب أراضيها ذات تربة رسوبية خصبة ومناخ وملائم ، وتعد الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيس لأغلب وحداتها الادارية ، وتنتج بساكنها اغلب أنواع المحاصيل الزراعية والتي من الممكن ان تدخل في كثير من الصناعات وإقامة مشاريع غذائية ومنها:

١-٣-٢-١ المواد الأولية النباتية: تعد منطقة الدراسة ذات مقومات طبيعية وبشرية اسهمت بإنتاج مختلف المحاصيل الشتوية والصفية كالحبوب و التمور و الخضروات والفواكه ، اذ يدخل القمح والشعير كمادة رئيسة في صناعة الطحين عبر المطاحن المنتشرة فيها اذ تنتج كميات وفيرة من الفاكهة تدخل في صناعة المعلبات وصناعة العصائر، وتوفر هذه الصناعات فرص عمل لأعداد كبيرة من السكان ، وتقسم المواد الأولية النباتية في المحافظة:

القمح : محصول شتوي يزرع في منطقة الدراسة سنويا ويشكل المادة الاساس لصناعات (طحن الحبوب , صناعة المعجنات ، المعكرونة ) كذلك تسهم مادة النخالة المستخلصة منه في اقامة صناعات للعلف الحيواني ، وقد بلغت المساحة المزروعة بالقمح ٩٧٨٤٥ دونم لعام 2020 اذ يأتي بالمرتبة الأولى من بين المحاصيل الأخرى من حيث المساحة و الإنتاج كما موضح في الجدول ( ٢ ) اذ نلاحظ ان المساحة المزروعة بهذا المحصول قد بلغت في العام 2016 حوالي ٦١٦٤٢ دونم وكمية الإنتاج (٣٩٣٣٢) طن وكانت النسبة في الأراضي المروية ( ٦٨٠٠٥ ) دونم ونسبة ( ٦٩,٥ ) % في حين قدرت المساحة المزروعة في الأراضي الدائمة ( ٢٩٨٠ ) دونما ونسبة ( ٣٠,٥ ) % من اجمال المساحة المزروعة، وقد توسعت زراعة القمح في السنوات الاخيرة بعد ان توجهت مديرية زراعة كربلاء لاستثمار المناطق الصحراوية الواسعة في جنوب وغرب المحافظة ، وخاصة في قضاء عين التمر والتي تتميز اراضيها بالخصوبة و وفرة المياه الجوفية وتم استعمال المرشاة المحورية وطرق الري الحديثة لأجل ذلك وتستعمل طريقة الري (المحوري والثابت والخطي ) في اغلب الاراضي المستصلحة للزراعة إذ اسهمت مديرية زراعة كربلاء بتقديم المرشاة للمزارعين بأسعار مدعومة تمثل ب ( ٢٣٦ ) مرشة منها ( ١٨٨ ) مرشة محورية و ( ٢٨ ) منظومة خطية و (٢٠) منظومة ثابتة ، كذلك تم تجهيز المزارعين بأسمدة (اليوريا والداب) والبذار وتوفير الاليات كالحاصدات والبيذارات والمسمدات<sup>(١٢)</sup>

#### جدول ( ٢ ) التوزيع المساحي لزراعة محصول القمح وكمية الإنتاج في منطقة الدراسة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٣)

السنة	المساحة المزروعة/دونم	الإنتاج/طن
٢٠١٦	٦١٦٤٢	٣٩٣٣٢
٢٠١٧	٦٣٤١١	٤٠٢٤٢



**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات**  
**البيئة والمجتمع)**

٢٠١٨	٥٨٣٤٢	٣٦١١٢
٢٠١٩	٦١٢١٢	٣٩٨٢٥
٢٠٢٠	٩٧٨٤٥	٧٢٣٨١
٢٠٢١	٨٨٩٥٤	٦٧٩٤١
٢٠٢٢	٩٥٧٣٢	٨٤٦٧١
٢٠٢٣	٩٩٣٢٥	٨٧٩٤٣

المصدر: مديرية زراعة كربلاء، قسم التخطيط، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

**الشعير:** احد المحاصيل الشتوية الضرورية اذ يدخل في صناعة الخبز لأغراض علاجية ويدخل في الصناعات النشوية ، ويدخل كمادة علفية للأبقار والاعنام والخيول سجلت المساحة المزروعة منه لعام ٢٠٢٠ (١١٦٢٢) دونم بلغت كمية إنتاجه ( ٢٤١٢) طن ، ومن اسباب انخفاض إنتاجيته لحصاده كأعلاف خضراء قبل موسم نضوجه ، ويزرع في المناطق المحيطة بقضاء كربلاء ومناطق الحسينية والهندية وتلها منطقة الخيرات وعين التمر ، ومحصول الشعير يتحمل المستوى الملحي لتربة اذ ما قورنت بالمحاصيل الاخرى.

**الذرة الصفراء والبيضاء:** من المحاصيل الزراعية الصناعية ، الاولى تدخل في صناعة الزيوت الغذائية والثانية تستعمل بقاياها الصناعية كعلف للحيوانات وقد بلغت المساحة المزروعة من محصول الذرة الصفراء (٣٨٨٧) دونم لعام ٢٠٢٣ وزعت حسب الوحدات الإدارية فبلغت المساحات المزروعة في المناطق التابعة لقضاء كربلاء (١٦٢١) دونم و(٩٩٨) دونم في ناحية الخيرات و( ٩٤٢) دونما في منطقة عون و(٢١٤) دونم في ناحية الجدول الغربي و( ١١٢) دونم في الهندية ، اما الذرة البيضاء فبلغت المساحة المزروعة ( ١٦٩٤) دونما توزعت على ناحية الجدول الغربي (٧٥٨) دونم ومنطقة عون ( ٥٢٤) دونم وفي الهندية (٤١٢) دونم<sup>(١٣)</sup>.

**النخيل و انتاج التمور:** تعد أشجار النخيل ذات أهمية في توطن العديد من الصناعات المرتبطة بها كصناعة (الدبس، الخل، وكبس التمور) فضلا عن استعمال نواة التمر كمادة علف للحيوانات ، يتضح من الجدول (٣) يتضح ان المساحة المستثمرة بزراعة اشجار النخيل قد انخفضت بين عامي 2016 و 2020 إذ بلغت المساحات المزروعة بأشجار النخيل (٢٤٢٠٦) دونم لعام (٢٠١٦) في حين انخفضت عام (٢٠٢٠) لتصل (١٩٢٢٣) دونم ، وذلك يعود الى تفتيت الكثير من الحيازات الزراعية وتحول مساحات كبيرة الى مناطق سكنية غير مخطط لها ، ومن ملاحظة الجدول ( ) يتضح إن اعداد النخيل وحسب الاصناف في محافظة كربلاء قد بلغت (٧١٨٤٢٥) نخلة وبكمية إنتاج بلغت ( ٣٦٤٨١) طن لعام 2020، وفي الاعوام الاخيرة بدء العمل بمشروع لزيادة فساتل النخيل من الاصناف الجيدة إذ يتم ذلك في المنطقة الواقعة قرب بحيرة الرزازة.

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

جدول (٣) التوزيع النسبي المساحات المستثمرة في زراعة النخيل حسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعامي (٢٠١٦ و ٢٠٢٣)

الوحدات الإدارية	المساحة/دونم سنة ٢٠١٦	%	المساحة/دونم سنة ٢٠٢٣	%
قضاء الحسينية	١١٨٢٤	٤٨,٨	٨٩٢٤	٤٦,٤٣
قضاء الجدول الغربي	٦١١٣	٢٥,٢	٥١١٦	٢٦,٦١
ناحية الخيرات	٣٠٣٣	١٢,٥	٢٧٥٦	١٤,١٦
قضاء الحر	١٦٩٧	٧,١	١٢٣١	٦,٥٤
قضاء الهندية	١١٢٨	٤,٦	٧٩٤	٤,١٣
قضاء عين التمر	٤١١	١,٧	٤٠٢	٢,١٣
المجموع	٢٤٢٠٦	%١٠٠	١٩٢٢٣	%١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

جدول ( ٤ ) التوزيع العددي لأصناف التمور وكمية الإنتاج في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣

الصنف	مجموع عدد النخيل	الإنتاج /طن
زهدي	٤٦٩٨٦٦	٢٦١٨١
خستاي	٩٨٧٤٥	٤٢٢١
خضراوي	٣٩٥١٦	١٩١٢
حلاوي	١٤٥٢٣	٦٣٢
ديري	٨٦٤٦	٤١١
أنواع أخرى	٨٧١٢٩	٣١٢٤
الاناث	٦٨٠٠١٤	-
الذكور	٣٨٤١١	-
المجموع	٧١٨٤٢٥	٣٦٤٨١

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات**  
**البيئة والمجتمع)**

٢- الخضروات : توجد مساحات كبيرة مستثمرة بزراعة الخضروات تقدر ( ٢٣٨٠٠ ) دونم لعام ٢٠٢٣ متوزعة بنسب متفاوتة بين اقضية ونواحي المحافظة وتنقسم الخضروات عموما الى قسمين شتوية وصيفية.

أ- الخضروات الشتوية . وتشمل محاصيل (الطماطة والبصل والباقلاء والبطاطا والخضروات الورقية وغيرها ) ويتضح من الجدول (٥) ان المساحة المزروعة منها بلغت (١٩٧٧٨ ) دونما.

ب- الخضروات الصيفية . وتشمل انواع متعددة من المحاصيل الزراعية ومنها الباميا واللوبيا والباذنجان والخيار والرقى والبطيخ والخضروات الورقية وبمساحة (٤٠٢٢) دونما.

فضلا عن ، بالإمكان الاستفادة من الخضروات الفائضة عن الحاجة (الشتوية والصيفية) في موسمها من خلال عملية تعليب تلك الخضروات وحفظها لمدة زمنية عن طريق اضافة المواد الحافظة اليها وعرضها في الاسواق ،كما هو الحال في صناعة المخللات وصناعة الدبس والصاص المنتجة في مصانع التعليب كما هو معمل كربلاء للتعليب في السابق الذي كان يسد الحاجة المحلية ( متوقف عن العمل حاليا)، فالصناعات الغذائية في منطقة الدراسة التي تتمثل بمعمل التعليب والألبان، ومكبس التمور قد توطنت بالقرب من موادها الأولية، أما صناعة الألبان فقد اعتمدت على مراكز الحليب في ناحية الحسينية وذلك لما تمتلكه الناحية من ثروة حيوانية كبيرة أي انه بالمقدور إقامة مشاريع اقتصادية بهذا الجانب لتوفر المواد الأولية التي تكون متوفرة على طول العام مع وجود دراسة لسد الحاجة المحلية بينما تتوفر البضائع المستوردة التي تكون منافسة للأسعار المحلية ولا تضاهيها بالجودة والنوعية.

جدول ( ٥ )التوزيع المساحي والنسبي للأراضي المزروعة بالخضروات الشتوية والصيفية حسب الوحدات الإدارية في

منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣

الوحدات الإدارية	مساحة الخضروات الشتوية/دونم	النسبة %	مساحة الخضروات الصيفية/دونم	النسبة %
قضاء الحسينية	٦١٦٢	٣١,٥	٩٣٨	٢٣,٣٢
قضاء الجدول الغربي	٣٥٢١	١٧,٨	٧٢٥	١٠,٠٢
قضاء الحر	٣١١٢	١٥,٧٣	٧٥٤	١٨,٧٥
ناحية الخيرات	٢٦٥٨	١٣,٥٧	٥٥٣	١٣,٧٤
قضاء كربلاء	١٩٦٢	٩,٩٢	٥٢٨	١٣,١٣
قضاء الهندية	١٨٢٢	٩,٢٤	٤١٢	١٠,٢٥
قضاء عين التمر	٥١٤	٢,٥٩	١١٢	٢,٧٩

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

المجموع	١٩٧٧٨	%١٠٠	٤٠٢٢	%١٠٠
---------	-------	------	------	------

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

١-٢-٣-٢ المواد الأولية الحيوانية: تعد المواد الأولية الحيوانية احدى المقومات الاساسية في قيام مشاريع صناعية (غذائية - نسيجية -جلدية ...) وتتمثل هذه المواد بمنتجات اللحوم بشقيها ( الحمراء والبيضاء ) والحليب ومشتقاته المختلفة والبيض و الاسماك والصوف والجلود ،وتعتبر منطقة الدراسة بيئة ملائمة لتربية الحيوانات لتوفر نوعا ما المساحات الخضراء والمياه بنوعها ( السطحية والجوفية ) ، توجد في منطقة الدراسة (٣٧٩١٧٨) راس من ( الأغنام – الماعز – الابقار- الجاموس – الابل ) كما يتضح من الجدول ( ٦ ) اذ تساهم نواتجها نسبيا في دعم المشاريع الغذائية ، اما ما يخص الدواجن تنتج اللحوم والبيض يسهم القطاع الخاص بالدور الاكبر في هذا المجال و لا يكفي الناتج المحلي من اللحوم والبيض احتياجات السوق المحلية ، بلغت اعداد حقول الدواجن (٨٩) حقلًا لعام (٢٠٢٣) متوزعة على منطقة الدراسة وحسب توفر البيئة المناسبة لها من اعلاف والايدي العاملة ، تصدر قضاء الحر المرتبة الأولى لتربية الأغنام والماعز كونها يسود فيها الطابع الزراعي وتوفر المراعي الطبيعية وتعد الحرفة السائدة للسكان وموردهم الاقتصادي .

**جدول(٦)التوزيع العددي للثروة الحيوانية بحسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣**

الوحدات الإدارية	الأغنام	الماعز	الابقار	الجاموس	الإبل	المجموع
قضاء الحر	٩٧٤٩٢	٢٨٢٤	٥٧٢٦	٢٧٤٦	٦٤٣	١٠٩٤٣١
قضاء عين التمر	٧٢٩٩٥	٢٤٠١	١٦٤٧	-	٣٥٨	٧٧٤٠١
قضاء الجدول الغربي	٧١٠٥٢	١٤٧٢	٣٨١٢	٧٥٤	-	٧٧٠٩٠
قضاء الهندية	٣١٨٣١	٨١٢	١٢٤٢٧	٨٤٥٣	-	٥٣٥٢٣
ناحية الخيرات	٢٨٦٢١	٩٣٥	٦٤٢٤	٦٨٤	-	٣٦٦٦٤
قضاء الحسينية	٧٤٢٢	٣٧٨	٤٨٨٧	٧٤	-	١٢٧٦١
قضاء كربلاء	١٠١٥٨	٢٥٤	١٨٩٦	-	-	١٢٣٠٨
المجموع	٣١٩٥٧١	٩٠٧٦	٣٦٨١٩	١٢٧١١	١٠٠١	٣٧٩١٧٨

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

وفيما يخص تربية الاسماك نجد ان منطقة الدراسة قد شهدت تنامي في كمية الاسماك المنتجة من مزارع الاسماك و إنتاج انواع متعددة (الزبيدي- الكارب - بياح - شمك) وقد بلغ إنتاج المحافظة من الاسماك في عام (٢٠١٥ ) ( ٦٨٢٤ ) طنا فيما سجل عام ( ٢٠٢٠ ) زيادة وصلت الى (٩٥٣٩) طن كما يتضح من الجدول (٧).

**جدول (٧) انتاج الأسماك في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠١٥-٢٠٢٠)**

السنة	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢٣
الإنتاج/طن	٦٨٢٤	٧١٣٢	٦٣٢٤	٨٣٢٤	٧٩٨٥	٩٥٩٣	٩٨٢٦

المصدر: مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.  
وتجود منطقة الدراسة بتربية النحل لإنتاج العسل في مزارع منتشرة في عموم منطقة الدراسة لسد جزء من الحاجة المحلية، ان عدد مربي النحل في المحافظة قد وصل الى (٧٩) شخصا لعام (٢٠٢٣) وبلغت كمية الإنتاج (٣٥١٥) كغم توزعت على الوحدات الإدارية بمنطقة الدراسة وينسب متفاوتة اعتمادا على الظروف الملائمة لتربيته<sup>(١٤)</sup>.

**جدول (٨) بيانات عن انتاجية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣**

بيانات الثروة الحيوانية	القيمة
كمية الإنتاج من اللحوم الحمراء/طن	١٤٦٢٩
كمية الإنتاج من الدجاج/طن	١٦٢٧
عدد المزارع لتربية الدواجن	٨٩
عدد مصانع اعلاف الدواجن	٣٨
نسبة انتاج الحليب/الف لتر	٢٠٠٠-١٨٠٠
عدد مزارع الأسماك	٢٣
عدد المجازر	٣
عدد العيادات البيطرية	٦٩

المصدر: مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.  
تؤدي الثروة الحيوانية من خلال منتجاتها المختلفة دورا مهما في الاستثمار الاقتصادي وتحسين العمليات التجارية وتوفير فرص عمل، ومن ابرز الصناعات التي تعتمد على الثروة الحيوانية ، صناعة تعليب اللحوم الحمراء والبيضاء وصناعة مشتقات الحليب ، كذلك الاستفادة منها في مصانع الالبسة و الاحذية باستعمالها لجلود الحيوانات.

المبحث الثاني: مصادر الطاقة والوقود :

الطاقة هي القوة الكامنة التي تتميز بقابليتها، وقدرتها على أداء عمل، وهي لا ترى بالعين ولكن اثارها تبدو بشكل او باخر<sup>(١٥)</sup> إن توفر مصادر الطاقة يُعد من الأمور الحيوية في عالمنا الحالي فعليهما تقوم النهضة الصناعية والزراعية، ومن أهم مصادر الطاقة الفحم والنفط والغاز الطبيعي فضلاً عن القوى المائية، وقوى المد والجزر والطاقة الشمسية<sup>(١٦)</sup>. وتختلف تكاليف أنواع الطاقة باختلاف خصائص كل منها وتوزيعها الجغرافي، وتختلف فيما بينها في قوة جذبها للصناعات<sup>(١٧)</sup>، وتختلف المشاريع الاستثمارية لحاجتها لنوع وكمية مصادر الطاقة حسب المشروع الاقتصادي المراد قيامه او المقام أصلاً ، ونظراً لتعرض البلاد منذ الثمانينات والتسعينات الى حروب فقد اثر ذلك على تجهيز المنظومة الكهربائية فكان الاعتماد على تجهيز الكهرباء من مولدات الكهربائية الضخمة ، اما مصادر الطاقة الأخرى مثل النفط والغاز والنفط الأسود يتم الحصول عليها من السوق السوداء وقد يأتي بعضها من خارج منطقة الدراسة من شركة المنتجات النفطية<sup>(١٨)</sup> ، وتوجد اربع محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية وهي<sup>(١٩)</sup> :

- محطة الخيرات الغازية : وتقع ضمن قضاء الهندية (ناحية الخيرات ) وقد انشئت عام (٢٠١١) وبدأ الإنتاج الفعلي عام (٢٠١٣) وتضم ( ١٢ ) وحدة توليدية ذات تقنية عالية ونوع الوقود المستعمل فيها هو (( الزيت المقطر الخفيف - النفط الخام )) ويتم نقل الوقود لها عن طريق السيارات الحوضية و انبوب لنقل الوقود مصدره الخط الاستراتيجي<sup>(٢٠)</sup>
- محطة الكمالية : تقع هذه المحطة شمال شرق المحافظة في ناحية الحر (منطقة الكمالية ) وبدأ العمل فيها و الإنتاج الفعلي عام ( ٢٠١١ ) بطاقة تصميمية ( ٣٠٠ ميكا واط \ ساعة ) ويتم إنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة محركات الديزل ، وبلغت طاقتها الفعلية في الإنتاج ( ٢٧٠ ميكا واط \ ساعة ).
- محطة كهرباء كربلاء (الغازية ) :تقع جنوب قضاء كربلاء وتبعد عن طريق (نجف – كربلاء) الواقعة في غرب المحافظة مسافة ( ٤ ) كم ، اسست عام (٢٠١٢) وبدأت الإنتاج في شهر كانون الأول من العام نفسه ، وبلغت طاقتها التصميمية ( ٢٥٠ ميكا واط \ ساعة ) و طاقتها الفعلية بلغت ( ١١٠ ميكا واط \ ساعة ) وتعمل على نوعين من الوقود ( الثقيل و الخفيف ) وينقل الوقود اليها عن طريق الخط الاستراتيجي والذي لا يبعد سوى ( ٣ ) كم عنها بواسطة الانابيب.
- مصفى كربلاء النفطي : تم انجازه في منتصف العام (٢٠٢٢) بكمية إنتاج ( ١٤٠٠٠٠ ) برميل يوميا من الغاز والكبروسين والمشتقات النفطية الأخرى وقامت بإنشائه شركة كورية و يعمل بالمشروع ( ٥٠٠٠ ) عامل محلي و (١٢٠٠٠) عامل اجنبي.

جدول ( ٩ ) المحطات الكهربائية ونوع الوقود وكمية انتاجها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣

المحطة	سنة التنفيذ	الوقود	الطاقة التصميمية ميكا واط/ساعة	الطاقة الإنتاجية ميكا واط/ساعة
الخيرات الغازية	٢٠١١	النفط الخام/ الزيت المقطر الخفيف	١٢٥٠	٨٦٠
دزيلات الكمالية	٢٠١١	زيت الوقود الثقيل/ زيت الديزل	٣٠٠	٢٧٠
كربلاء الغازية	٢٠١٢	النفط الخام/ الزيت المقطر الخفيف	٢٥٠	١١٠
مصفي كربلاء النفطي	٢٠٢٢	الغاز/ الكيروسين	٤٦٩	٢٩٦

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الكهرباء ، المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية، الفرات الأوسط .

#### المبحث الثالث -شبكة طرق النقل والمواصلات والسوق :

يعرف النقل على انه الطرق والوسائل التي يتم من خلالها نقل الانسان وممتلكاته من مكان الى اخر <sup>(٢١)</sup> ، ومن اهم العوامل التي تزيد الترابط والتفاعل بين الأماكن على سطح الأرض <sup>(٢٢)</sup> ، ويرتبط توزيع السكان وكثافتهم بزيادة حركة النقل إلا أن نمط شبكة النقل وكفاءتها ترتبط بمستوى السكان الاقتصادي والحضاري <sup>(٢٣)</sup> .

وبعد النقل من الخدمات المهمة التي يقاس على أساسها مدى تقدم الدول أو تأخرها، ومن الجوانب التي يفكر بها الإنسان عندما يريد أن يسكن في مكان ما <sup>(٢٤)</sup> . وقد اثرت طرق النقل وتطور وسائله بشكل ملحوظ في توزيع السكان والقوى العاملة على مستوى العالم اجمع اذ اسهم النقل في تطور النشاط الاقتصادي وبالاخص القطاع التجاري وزيادة حركة تبادل السلع وايصال الخدمات والهجرة <sup>(٢٥)</sup> ، وتضم منطقة الدراسة شبكة من طرق النقل البري ( الرئيس والثانوي والريفي) مما كان لها دور مهم في تعزيز الترابط بين الوحدات الإدارية داخل منطقة الدراسة وبين المحافظة نفسها وباقي محافظات البلد فكان لشبكة النقل في تسهيل حركة التبادل التجاري من إقامة المشاريع الاقتصادية وتحقيق منفعة اقتصادية من خلال تسهيل مهمة نقل المواد الأولية والبضائع فضلا عن سهولة حركة العاملين في هذه المشاريع ، ومن خلال ملاحظة الجدول ( ١٠ ) يتضح ان مجموع اطوال الطرق الرئيسية بلغ (٣٥٥) كم ، في حين بلغ اطوال الطرق الثانوية ( ١٨٦ ) كم ، اما الطرق الريفية والتي تقع اغلبها في الجهة الشرقية بلغ مجموع اطوالها (٣٧) كم ، ومحطة قطار واحدة تقع الى شمال مدينة كربلاء

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

بنحو (٧) كم قرب الطريق الرابط بين كربلاء - بغداد ويتم الاستفادة من السكك الحديدية أثناء الزيارات المليونية التي تشهدها منطقة الدراسة لتسهم في التخفيف من العبء الواقع على النقل بالسيارات.

**جدول (١٠) التوزيع النوعي للطرق واطوالها وامتدادها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣**

ت	اسم الطريق	نوعه	امتداده	طوله ب كم
١	كربلاء-مسيب-بغداد	رئيس	شمال مركز المحافظة	٣٠
٢	كربلاء-نجف	رئيس	جنوب مركز المحافظة	٤٢
٣	كربلاء-الهندية-بابل	رئيس	شرق مركز المحافظة	٢٣
٤	كربلاء-عين التمر-الحج البري	رئيس	غرب مركز المحافظة	٢٦٠
مجموع				٣٥٥ كم
١	كربلاء – الحسينية-سدة الهندية	ثانوي	شمال شرق المحافظة	١٨
٢	الهندية-الجدول الغربي – خان النخيلة	ثانوي	جنوب غرب قضاء الهندية	١٣
٣	الهندية-الخيرات-النجف	ثانوي	جنوب قضاء الهندية	٢٠
٤	الهندية – طبر	ثانوي	جنوب قضاء الهندية	١٠
٥	الرابط بين طريق بابل وطريق النجف	ثانوي	جنوب شرق مركز المحافظة	٧
٦	الحافظ بين طريق بابل وطريق الحسينية	ثانوي	جنوب مركز المحافظة	٥
٧	كربلاء-منطقة الشبانات	ثانوي	شرق مركز المدينة	٣
٨	الخط الاستراتيجي	ثانوي	جنوب غرب مركز المحافظة	٦٣
٩	طريق معمل الاسمنت	ثانوي	غرب مركز المحافظة	٥
١٠	عين التمر-الرحالية	ثانوي	شمال قضاء عين التمر	٢٦



مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥  
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات  
البيئة والمجتمع)

١١	باب الطاق-الرشدية	ثانوي	شمال غرب مركز المدينة	٦
١٢	الإنذار المبكر	ثانوي	شمال غرب مركز المحافظة	٥
١٣	محيط قضاء عين التمر	ثانوي	تحيط بمركز قضاء عين التمر	٥
مجموع				١٨٦ كم
١	الحسينية-سدة الهندية	ريفي	ضمن قضاء الحسينية	٦
٢	ام روية-ام جدر	ريفي	ضمن قضاء الجدول الغربي	١١
٣	العويج -مركز الناحية	ريفي	ضمن قضاء الجدول الغربي	٦
٤	الوند – الحسينية	ريفي	ضمن قضاء الحسينية	٤
٥	الجدول الغربي – مدرسة الشاطئ	ريفي	ضمن قضاء الجدول الغربي	٣
٦	اللايج – الحسينية	ريفي	ضمن قضاء الحسينية	٣
٧	ام جبل-شط الله-ال جباس	ريفي	ضمن قضاء الجدول الغربي	٤
مجموع				٣٧ كم

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات مديرية الطرق والجسور في محافظة كربلاء المقدسة ، شعبة التخطيط،  
بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.

خريطة (٢) للطرق وامتدادها في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بلدية كربلاء، قسم التصميم الأساسي ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية GIS ٢٠٢٢، وتقنيات برنامج Arc Map 10.4.1 .

١-٣ السوق: يعد السوق مكان لتصريف المنتجات بمختلف أنواعها ، وهو ركن مهم من عمليات الإنتاج وهو بذلك له دور مهم ومميز في تحقيق تنمية مكانية من خلال الارتباط ما بين كميات الإنتاج والسوق أي مدى الطلب على السلع والبضائع ومدى المردود المالي الذي تحققه العملية الإنتاجية ، يهتم الاقتصاديون بدراسة السوق اهتماما كبيرا ، ويتفقون جميعهم على أن السوق هو الأفراد الذين تبدأ منهم العمليات الاقتصادية وتنتهي بهم أيضا، إذ إن الأفراد يمثلون البائعين الذين تنصب عليهم بشكل كبير عمليات تجهيز البضائع وعرضها ومعرفة سهولة انسيابها إلى المشتريين الذين يجب أن يكون لهم الرغبة في الشراء والقدرة الشرائية و نظرا لموقع منطقة الدراسة الذي يتوسط المحافظات الجنوبية جعل منها سوقا مهما واستراتيجية لتسويق وتصريف البضائع ومما دعم هذا الموقع وزاده أهمية هي الوظيفة الدينية في المحافظة وكثرة الوافدين اليها من

الزائرين سواء على المستوى المحلي او الدولي ، يتم تسويق المنتجات بمختلف أنواعها في المحافظة الى باقي المحافظات ( بغداد – الانبار – بابل – النجف الاشرف ..... ) وغيرها ويتوقف ذلك على مقدار القدرة الشرائية ومقدار العرض والطلب وبعض الامتيازات التي تمنح من البائع للمشتري لغرض التشجيع والتحفيز، وتحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي في المحافظة ساعد على نجاح قيام مشاريع استثمارية في مختلف الأنشطة الاقتصادية، ويوجد عدد من الأسواق في مدينة كربلاء أهمها:

١- سوق العلاوي:

هو السوق الأكبر في المدينة والذي شمل في إعادة تأهيل مرحلة سابقة ولكنه بحاجة للتأهيل مرة ثانية والذي يتمتع بميزة للتوسع إلى الجنوب من المنطقة العباسية على أن يسمح فيه البناء إلى أكثر من طابق.

٢- السوق القديم.

٣- السوق المسقف الشمالي.

٤- سوق السدرة.

٥- سوق باب الواحة.

٦- سوق باب بغداد.

٧- سوق شارع قبلة الإمام الحسين.

٨- سوق شارع قبلة سيدنا العباس.

المبحث الرابع : التنمية المكانية للمشاريع الاستثمارية في منطقة الدراسة:

ان حجم الاستثمارات والمشاريع الصناعية والخدمات يعد بمثابة مقياس لواقع ومستوى التنمية المكانية والإقليمية والتطور الاقتصادي في أي منطقة وهو ناتج عن سياسات التنمية المكانية التي تقوم بها الدولة في مراحل سابقة ولاحقة وغالبا ما يحصل في البلدان النامية<sup>(٢٦)</sup> ، خُصص لمحافظة كربلاء المقدسة (٧٦) مليار دينار عراقي ثم اضيف لها مبلغ (٣٥٠) مليار دينار عراقي وصلت تخصيصاتها الى (٥٢٦) مليار دينار عراقي إضافة الى التنسيق مع رئاسة الوزراء اسفرت عن الحصول على مبلغ إضافي خارج تخصيصات المحافظة ضمن الموازنة العامة مقداره (١٠٠) مليار دينار ، خصص لتنفيذ مشاريع خدمية متوقفة<sup>(٢٧)</sup> .

١-٤ التنمية المكانية للمشاريع الصناعية:

يعد قرار اختيار مواقع الصناعات ذا أهمية لمشاريع الاستثمار الصناعي لان تأثيرات المواقع تساهم في تحديد معدلات الكلفة للعمليات الإنتاجية مما يساهم في مدى نجاح المشروع الصناعي وإمكانية تطويره مستقبلا<sup>(٢٨)</sup> ، ان طبيعة التوزيع الجغرافي للمشاريع الاستثمارية الصناعية بمنطقة الدراسة يعطي صورة واضحة على مدى التباين الجغرافي لتوزيعها حيث بلغت (٣٣٩٥) منشأة صناعية توزعت على سبع فروع صناعية جاءت أولا صناعة المنتجات الهندسية بنسبة (٣٣,٠٤%) وبنسبة (٢٠,٢٥%) من حجم القوى العاملة في القطاع الصناعي ثم صناعة المنتجات الانشائية ثانيا بنسبة (٢٠,٥٧%) بلغت القوى العاملة (١٦,٠٦٥%) ، في حين جاءت ثالثا صناعة الخشب والاثاث بنسبة (١٨,٣٧%) بلغت نسبة العاملين فيها (٩,٧٩%)

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

وتصدرت المرتبة الرابعة الصناعات الغذائية شكلت نسبتها ( ١٣,٣١ %) بنسبة العاملين ( ٣٦,٩٨ %). وجاءت صناعة المواد الكيميائية بالمرتبة الخامسة بنسبة ( ٠,٩٢ %) وكانت نسبة العاملين فيها ( ١,٣٨ %) وشكلت الصناعات المعدنية الأساسية ( ٠,٠٢ %) تمثلت بمشروع استثماري واحد ( معمل الحديد والصلب ) فكانت نسبة العاملين ( ٠,٤٩ %) اما الصناعات غير المصنفة شكلت نسبتها ( ١٣,٧٧ %) من مجموعة الصناعات التحويلية في المحافظة وبنسبة عدد العاملين ( ١٥,١ %). الجدول (١١).

**جدول ( ١١ ) عدد المنشآت والصناعات التحويلية والعاملين فيها في منطقة الدراسة حسب الفرع الصناعي والحجم والملكية لعام ٢٠٢٣**

ت	الفرع الصناعي	العدد	%	عدد العاملين	%	حجم المنشأة	الملكية	عام	خاص
١	صناعات هندسية	١١٢٢	٣٣,٠٤	٤٣٢٥	٢٠,٢	١٠٩٦	٢٤	٢	-
٢	صناعات انشائية	٦٩٨	٢٠,٥٧	٣٤٣٩	١٦,٠٦	٦٧٦	٩	١٣	١
٣	صناعة الخشب والاثاث	٦٢٤	١٨,٣٧	٢٠٩٦	٩,٧٩	٦١٦	٦	٢	-
٤	صناعات غذائية	٤٥٢	١٣,٣١	٧٩١٤	٣٦,٩٨	٤١٠	٢٤	١٨	٣
٥	صناعات كيميائية	٣١	٠,٩٢	٢٩٦	١,٣٨	٢٠	٨	٣	٢
٦	صناعات معدنية	١	٠,٠٢	١٠٤	٠,٤٩	-	-	١	-
٧	صناعات اخرى	٤٦٧	١٣,٧٧	٣٢٣٢	١٥,١	٤٤١	٢٣	٣	١
	مجموع	٣٣٩٥	%١٠٠	٢١٤٠٦	١٠٠	٣٢٥٩	٩٤	٤٢	٧

**مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥**  
**ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)**

المصدر:- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء كربلاء ، بيانات ، (غ.م) ، لعام ٢٠٢٣

**٢-٤ التنمية المكانية للمشاريع الزراعية**

تشتمل منطقة الدراسة على مساحات زراعية واسعة تحتل البساتين ومساحات واسعة من المناطق الزراعية فضلا عن مساحات المخصصة لزراعة للمحاصيل الاستراتيجية ( الحنطة والشعير ) والى جانبها الخضروات والتمر والحمضيات ومحاصيل أخرى كالتبغ والعلف الحيواني لتوفر الظروف الملائمة لتنمية الثروة فضلا عن الأراضي المخصصة للمراعي وتربية الحيوانات ( الأغنام ، الماعز ، الدواجن ، الأسماك وقيام المناحل لإنتاج العسل ) ، ويتضح من الجدول (١٢) ان مجموع الأراضي المزروعة فعلا في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣ بلغت ( ١١٤٥٧٠ ) دونم أي بنسبة ( ٩,٤٧ %) من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة والبالغة مساحتها ( ١٢١٠١٢٢ ) دونم مما يعني توفر مساحات واسعة صالحة للزراعة ، اما على مستوى الوحدات الإدارية فكان أولا قضاء عين التمر من حيث الأراضي الصالحة للزراعة والتي بلغت ( ٥٨١٦٦١ ) دونم لكن المزروع منها فعلا ( ٧٦٤٨٠ ) دونم ، اما ثانيا قضاء الحر بمساحة ( ٤٦١٦٢١ ) دونم والمزروع منها فعلا ( ٨١٩٩ ) دونم اما قضاء الهندية اقل الوحدات الإدارية لاحتوائه على ( ١٥٠٠٠ ) دونم الصالحة للزراعة والمزروع منها فعلا ( ١٠٦٦ ) دونم .

**جدول ( ١٢ ) التوزيع المساحي للأراضي الصالحة للزراعة وغير الصالحة والمزروعة فعلا بالدونم حسب الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٣**

الوحدات الإدارية	الأراضي الصالحة للزراعة بالدونم	الأراضي غير الصالحة للزراعة بالدونم	الأراضي المزروعة فعلا بالدونم
قضاء مركز كربلاء	٤٥٧٥٧	١٧١٧٦	١٨١١٣
قضاء الحسينية	٣٠١٤٩	٤٠٠٠	٤٣٢٣
قضاء الحر	٤٦١٦٢١	١٦٨٩٤	٨١٩٩
قضاء عين التمر	٥٨١٦٦١	١٧٩٦٠٦	٧٦٤٨٠
قضاء الهندية	١٥٠٠٠	٩٦٨٨	١٠٦٦
قضاء الجدول الغربي	٤٤٧٤٣	١٦٢٦٥	١٧٩٢
ناحية الخيرات	٣١١٩١	١٦٢٦٧	٤٥٩٧
المجموع	١٢١٠١٢٢	٢٥٩٨٩٦	١١٤٥٧٠

المصدر:- مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط والمتابعة ، شعبة الإحصاء الزراعي ، بيانات (غ.م) لعام ٢٠٢٣ .

#### النتائج:-

- (١) للمقومات الاقتصادية (القوى العاملة - راس المال - المواد الأولية - النقل - مصادر الطاقة - السوق) دوراً أساسياً لإقامة وتطوير المشاريع الاستثمارية، إذ لها الأثر المهم في نجاح عملية الاستثمار في المشاريع الاقتصادية.
- (٢) تمتلك منطقة الدراسة مواد أولية سواء كانت زراعية (نباتي وحيواني) او صناعية، التي تعد من المراكز المهمة لقيام أي مشروع اقتصادي، والتي بالإمكان استثمارها لتحقيق تنمية مكانية.
- (٣) تمتلك منطقة الدراسة موقع تجاري تتوسط محافظات العراق الجنوبية ، كذلك تميزت باستقرار الوضع السياسي والأمني الذي كان عامل جذب مهم للمستثمرين على استثمار رؤوس اموالهم بالقطاعات الاقتصادية ولهذا ان اغلب المشاريع الاستثمارية تعود ملكيتها للمستثمرين اما محلي او اجني .

#### المقترحات:-

- (١) يتطلب من سياسة الدولة المتمثلة بنظام السوق المفتوح او تعديل القوانين بحماية المنتج المحلي من اجل منافسة تكون لصالح منتجات المشاريع الاستثمارية وتحقيق نجاحها.
- (٢) تسهيل الإجراءات الخاصة بمنح اجازات الاستثمار والتعاون مع المستثمرين للحصول على الموافقات الرسمية عند الشروع بأنشاء المشاريع لغرض الاستثمار .
- (٣) نظرا للإمكانات الزراعية الجيدة التي تتمتع بها منطقة الدراسة لابد من إقامة مشاريع استثمارية والعمل على تطوير المنتجات الصناعية النباتية والحيوانية لتحقيق التكامل الصناعي الزراعي .

#### الهوامش

- <sup>١</sup> - <https://mawdoo3.com/>
- <sup>٢</sup> - د.نبيل عبد السلام شاكر، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الجديدة، كتب عربية للنشر الإلكتروني، ص ١.
- <sup>٣</sup> - قاسم ناجي حمندى ، أسس دراسات الجدوى وتقييم المشروعات (مدخل نظري وتطبيقي)، ج ١ دار المناهج، عمان، ٢٠١٨، ص ١٥.
- <sup>٤</sup> - Friedman, J. 'regional polcy-A case of Vanzuela' MIT prss-camtridae 1969,P156
- <sup>٥</sup> - عبد خليل فضيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩، ص ٥٧.
- <sup>٦</sup> - مقابلة شخصية مع السيد رئيس مهندسين زراعيين، نزار عبد الرضا الهر، رئيس قسم التخطيط والمتابعة ، تاريخ ٢٦/١١/٢٠٢٣.
- <sup>٧</sup> - مقابلة مع ، مدير هيئة الاستثمار الحكومي خلال الزيارة الميدانية بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٣
- <sup>٨</sup> - محمد ازهر سعيد السماك ، وعباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، ٢٠٠٨، ص ٥٩.
- <sup>٩</sup> - الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء ، ٢٠٢٣.
- <sup>١٠</sup> - مقابلة شخصية مع مجموعة من أصحاب المقالع ، بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣.

# مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥

## ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

- ١١ - الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، مصدر سابق.
- ١٢ - مقابلة شخصية مع مدير زراعة كربلاء بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٣.
- ١٣ - جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة كربلاء ، قسم التخطيط ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.
- ١٤ - مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.
- ١٥ - محمد خميس الزوكة ، محمد إبراهيم رمضان ، دراسات في جغرافية الصناعة ، ١٩٨٨، ص ٨٤.
- ٢ - علي موسى، محمد الحمادي، جغرافية القارات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨١م، ص ٥٩.
- ٣ - محمد الفتحي بكير محمد، التخطيط الإقليمي، مصدر سابق، ص ١٤٣.
- ١٨ - الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٣.
- ١٩ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء تقرير الخطة الوطنية ٢٠١٤-٢٠١٨، ص ٨٦.
- ٢٠ - جمهورية العراق وزارة الكهرباء، محطة الخيرات الغازية لإنتاج الطاقة الكهربائية ، جداول انتاج الطاقة لعام بيانات (غ.م)، ٢٠٢٣.
- ٢١ - إبراهيم شريف، احمد حبيب رسول، نعمان دهش، جغرافية الصناعة ، بغداد، ١٩٨١، ص ٨٣.
- ٢٢ - صالح فليح حسن، حركة النقل داخل المدن، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ١٢، ١٩٨١، ص ١٢٦.
- ٣ - إجلال إبراهيم محمد، تخطيط النقل وسياساته، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٤٤.
- ٤ - خلف حسين علي الدليبي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩ م، ص ٥٨.
- ٢٥ - جودة حسنين جودة ، أسس الجغرافيا العامة ، الدار البيضاء للطباعة والنشر، ٢٠١٦، ص ٣٩٦-٣٩٧.
- ٢٦ - محسن مظفر عبد الصاحب ، التخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة ، ط ١، دار العارف للمطبوعات ، بيروت ، لبنان، ٢٠١٥، ص ٢٥٦.
- ٢٧ - تصريح عضو مجلس النواب عن محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠٢٣/١١/٦، يوم الاثنين، نشرت على الموقع الالكتروني، وكالة نون الخيرية.
- ٢٨ - كاظم كامل بشير الكناني ، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٨، ص ٥-٦.

## المصادر

١. إبراهيم شريف، احمد حبيب رسول، نعمان دهش، جغرافية الصناعة ، بغداد، ١٩٨١.
٢. الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، الاطيان الصالحة لصناعة الاسمنت ، مناطق غرب كربلاء، ٢٠٢٣.
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء تقرير الخطة الوطنية ٢٠١٤-٢٠١٨.
٤. جودة حسنين جودة ، أسس الجغرافيا العامة ، الدار البيضاء للطباعة والنشر، ٢٠١٦.
٥. صالح فليح حسن، حركة النقل داخل المدن، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ١٢، ١٩٨١.
٦. عبد خليل فضيل ، دراسات في الجغرافية الصناعية ، جامعة بغداد ، كلية التربية، ١٩٨٩.
٧. محمد ازهر سعيد السماك ، وعباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، ٢٠٠٨.
٨. محمد خميس الزوكة ، محمد إبراهيم رمضان ، دراسات في جغرافية الصناعة ١٩٨٨.
٩. مقابلة شخصية مع السيد رئيس مهندسين زراعيين، نزار عبد الرضا الهر ، رئيس قسم التخطيط والمتابعة ، تاريخ ٢٦/١١/٢٠٢٣.
١٠. مقابلة شخصية مع مجموعة من أصحاب المقالع ، بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣.
١١. مقابلة مع ، مدير هيئة الاستثمار الحكومي خلال الزيارة الميدانية بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٣.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥  
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات  
البيئة والمجتمع)

---

١٢. علي موسى، محمد الحمادي، جغرافية القارات، دار الفكر، دمشق، ١٩٨١م.
١٣. إجلال إبراهيم محمد، تخطيط النقل وسياساته، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٤. خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
١٥. محسن مظفر عبد الصاحب، التخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة، ط١، دار العارف للطبوعات، بيروت، لبنان، ٢٠١٥.
١٦. تصريح عضو مجلس النواب عن محافظة كربلاء المقدسة، ٢٠٢٣\١١\٦، يوم الاثنين، نشرت على الموقع الالكتروني، وكالة نون الخيرية.
١٧. كاظم كامل بشير الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، دار الصفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٨.